

05 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 9081 إلى 6381

|| ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - [00:00:01](#)

حدثنا عمرو الناقد وابن نمير وابن ابي عمر قالوا حدثنا سفيان آآ وحدثنا محمد ابن راشد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج

كلاهما عن سليمان الاحول انطاغوس عن ابن عباس - [00:00:21](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم طبعها هنا احال الى الاسانيد السابقة قال اما حديث ابن جريج فاتفق لفظه مع حديث مالك لن يختلف

هكذا قال لم يختلف لم يختلفا الا في حرفين - [00:00:45](#)

قال ابن جريج ما كان قيام قيم وقال وما اسرت وما اثرت واما حديث ابن عيينة ففيه بعض سيادة ويخالف مالك وابن جريج في

احرف يعني في روايته يخالف عثمان ويخالف ابن جريج في - [00:01:08](#)

احرف ان يقصد في بعض الكلمات الف وثمان مئة وتسعة الان الف وثمان مئة وعشرة وحدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا مهدي وهو

ابن ميمون قال حدثنا عمران القصير عن قيس ابن سعد عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث -

[00:01:32](#)

ولنصد قريب من الفاظه حدثنا محمد ابن المثنى ومحمد ابن حاتم وعبد ابن حميد وابو معن الرقاشي قالوا حدثنا عمر ابن يونس قال

حدثنا عشيرة ابن عمار قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير - [00:02:03](#)

قال حدثني ابو سلامة ابن عبد الرحمن ابن عوف قال سألت عائشة ام المؤمنين باي شئ كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتتح

صلاته اذا قام من الليل وهكذا كان يعني الصحابة والتابعون يسألون ام المؤمنين - [00:02:30](#)

لاجل ان يصلوا صلاة موافقة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. الحقيقة هذي من الامور التي يعني تمكن المحبة في القلب فالانسان

كلما توضحاً كلما صلى كلما عمل اي عمل - [00:02:52](#)

فانه يقلد النبي صلى الله عليه وسلم في كل شئ. وهذا من رفعها يعني الامام الشافعي في تفسير قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك يعني

قال يرفع عند المؤمن في كل عمل لان المؤمن في كل عمل يحرص ان يحقق اخلاص لله والمتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم -

[00:03:06](#)

فاذا الانسان لما يحمل لله تعالى فان الله يرفعه وان جزاء الله تعالى لعبده المؤمن هو اعظم جزاء يجزاه الانسان فينبغي على المرء ان

يجعل عمله خالصا صوابا قالت كان اذا قام من الليل افتتح صلاته اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل هنا جاء درس اسرافيل -

[00:03:27](#)

ملاحظ انه يوجد ملك اسمه اسرافيل الذي ينفخ في الصور هل اسمه اسرافيل؟ قد جاء في هذا الحديث في سنن ابي داود ولكن

هل السنة صحيح الى النبي صلى الله عليه وسلم ان صاحب القرن هو اسرافيل السلف فيه - [00:03:55](#)

باص فكما نقول ملك الموت ولا نقول عزرائيل. ايضا في الملك الذي ينفخ في الصورة هو صاحب القرن الذي ارتقم القرن وحنى

بالجبين ينتظر متى ينهر؟ جزاك الله خير فاطر السماوات والارض - [00:04:11](#)

عالم الغيب والشهادة. طبعاً جبرائيل وميكائيل واسرافيل هؤلاء الثلاثة من عظام الملائكة. وعظمت الملائكة تدل على عظمة خالق الملائكة وان الله قد خلق الملائكة واعطاهم قوة وقدرة واستقبلهم على اعمالهم - [00:04:32](#)

وهؤلاء جميعاً لهم دور مع البشر تجدد جبرائيل ينزل بالوحي والرسالة وهي الروح ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من فكان الوهي حياة للقلوب كما ان الروح حياة للدم - [00:04:48](#)

وميكائيل ايضاً له دور في ما يتعلق بالمطر واسراع فيه ايضاً له وظيفة عظيمة انا لا اعرفها وربما غيري يعرف من الدعاء فاطر

السموات والارض ربنا خالق وجاعل خلق السموات والارض - [00:05:06](#)

وجعل السموات والارض وفطر السموات والارض ولكل واحدة معنى زائد على ما في المعنى السابق فالفاطر هو الذي فطر الشيء ولم يكن موجوداً يقول ابن عباس ما كنت اعرف معنى فاطر حتى اختصم عندي اعرابيان في بئر قال احدهما انا فطرتها. يعني ان اول -

[00:05:25](#)

حفر هذه البئر فربنا لما قال الحمد لله فاضل السموات والارض يا عن الملائكة ثلثنا معنى فاضل اي خالق ولم تكونا ومر معنا في

سورة هود وكان عرشه على الماء - [00:05:45](#)

فاطر السموات والارض السموات عظيمة والارض ايضاً هذه عظيمة وقد جعلها الله قباضاً ثم تذكر يوم القيامة درجة واحدة تتسع لمن في بطنها الان عالم الغيب والشهادة. فربنا جل جلاله يعلم كل شيء. يعلم الظاهر والباطن. ما كان وما يكون وما لم يكن له كان كيف

يكون - [00:06:02](#)

والشهادة ايضاً بالنسبة لنا لربنا كله شهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يحتسبون فربنا جل جاه الذي يحكم بين عباده وهذا

الحكم بالعدل حتى بالشيء اليسير قال وان كان او اذا اراك قال وان كان عود اراك - [00:06:25](#)

فربنا اذا جل جلاله هو رب السموات ورب الارضين ورب العرش الكريم رب الملائكة والروح رب المشرقين رب المغربين رب الناس

ملك الناس اله الناس رب العالمين رب كل شيء - [00:06:50](#)

رب النبيين خالق السموات والارضين فاطر السموات والارض ياعي الملائكة يفتنا قد جاءت هذه نصوص الوحيين تدل على عظمة

الخالق سبحانه وتعالى واذا عظمة المخلوق تدل على عظمة الخالق اهدني لما اختلف فيه من الحق الناس يختلفون في كل شيء -

[00:07:06](#)

ومر معنا ان الصحابة قد اختلفوا في المنافقين ولذلك الانسان يدعو في صلواته بطلب الهداية على الصراط المستقيم وفي قيام الليل

كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا الدعاء اهدني معناه ثبتني عليه. يعني النفس اهدنا الصراط المستقيم ثبتني عليه -

[00:07:28](#)

حتى النهاية حتى لو فرضنا ان كان الانسان على الصراط على الصواب يطلب الزيادة ويطلب الثبات حتى الممات اهدني لما اختلف

فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - [00:07:48](#)

حدثنا محمد ابن ابي بكر المقدمي قال حدثنا يوسف المالشيون قال حدثني ابي عن عبدالرحمن الاعرج عن عبيد الله ابن ابي رافع عن

علي ابن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة - [00:08:04](#)

قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفاً يعني وجهت وجهي قصدت بوجهي وقصدت بعبادتي بقلبي وقلبي. فاطر اي

مبتلي خلق السموات والارض وجهت وجهي لفطر السموات والارض حنيفاً اي يعني - [00:08:20](#)

فسروه بانه مائلاً الى الحق لكثرة ما يوجد من الباطل وهذا المعنى وارد لقوله تعالى وان تطأ اكثر من في الارض يضلون عن سبيل الله

ومعنى حين الثالث المتثبت كما قال الشيخ عبدالرحمن في الميدان يعني الثابت - [00:08:41](#)

على الحق المتمسك به وما انا من المشركين هذا يعني بيان للشيء السابق وهو ان الانسان يتبرأ من المشركين ومن شركهم وهذا ايضاً

وما ان المشركين بيان للحنيف نعم وفيه براءة من كل عابد وثن او عابد يعني صنم او - [00:08:58](#)

نصراني او يهودي او مجوسي او مرتد او زنديق ففيه البراءة من هؤلاء جميعاً ان صلاتي طبعاً النسك نقول احنا على الشاة التي تدبح

في سبيل الله نسيجها لكن هو النسك المقصود به العبادة اي جميع العبادات - [00:09:23](#)

ان صلاتي ونسكي هذا منعطف العام على الخاص وافرد الخاص وقدم هو الصلاة لله معناه صلاتي وكذلك جميع عبادات لله ولوجه الله ومحياي ومماتي لان العبادة ما هو تعريف العبادة - [00:09:42](#)

العبادة وكل ما يحبه الله من الاقوال والافعال والانسان يستطيع ان يجعل جميع حياته عبادة ذهابه وايامه اكله وشربه دخوله الحمام خروجه من الحمام نومه جميع اعماله دراسته عمله في المصنع عمله في ركوبه في يجعل جميعها الاعمال لله - [00:09:58](#)

فتتحول الحياة الى عبادة وسجل يعني ومحياي ومماتي عن جميع حياتي ومماثل الى مماته حتى الممات يريد على ذلك لله اي لله مخلصا به لربي من الله؟ اللي هو رب العالمين - [00:10:19](#)

واني انا احد هؤلاء العالمين والعالمون هم يعني كل ما سوى الله اعتبار انهم علامة على خالقهم لا شريك لك هذا ايضا فيه اخص التوحيد وبذلك امرت وانا من المسلمين امر نبينا بهذا واذا لما علمه جبريل الصداقة له بهذا امرت - [00:10:39](#)

ويروى بهذا امرت اي انا امرته ولا شك في ان جبريل قد امر بهذا وان النبي صلى الله عليه وسلم قد امر بهذا اللهم انت الملك لا اله الا انت الملك - [00:11:00](#)

الذي يملك الامر ملكا حقيقيا هو الله سبحانه وتعالى وهو الذي يرث السماوات والارض واما ملوك الارض فيوم القيامة سيذل كل صاحب ملك. ما الذي يرفعه يرفعه عدلهم فكز أمير - [00:11:15](#)

ما من امير يلي امر عشرة من المسلمين الا جاء يوم القيامة ويده مغلولتان الى عنقه فعده يفكه او يودعه واذا كان الانسان على عشرة هكذا يبتليه فما بالك يا بمن ملك الملايين - [00:11:34](#)

وتأمر عليهم فالامر شديد جدا اللهم انت الملك فالذي يملك في ملك حقيقي هو الله سبحانه وتعالى لا اله الا انت فلا معبود حق سوى الله سبحانه وتعالى انت ربي فرب له الرب الذي - [00:11:51](#)

يربنا بالنعم انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بهم يشوف الانسان لا يثبت الذنوب القديمة ابدا ومعنى ظلمت نفسي اي اعترفت بتقصيري. بسم الله وهذه سنة نبينا ادم حينما قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين -

[00:12:06](#)

ولما اراد الصديق دعاء يقوله في الصدقة ان يقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا - [00:12:40](#)

انه لا يغفر الذنوب الا انت. لا يغفر الذنوب الا الله سبحانه وتعالى واهدني لاحسن الاخلاق بالاخلاق هناك اخلاق حسنة وهناك اخلاق ليست بحسنة والمؤمن يطلب من ربه ان يهدي ويوفق ويثبت ويختم له بالاخلاق الحسنة - [00:12:57](#)

لا يهدي لاحسنها الا انت الهداية من عند الله سبحانه وتعالى ومن استهدى الله هداه الله واصرف عني سيئها الا انت. لبيك وسعديك. والخير كله بيدك - [00:13:15](#)

خير الدنيا وخير الآخرة وجميع المنازل وجميع كلها بيد الله وانا الى ربك المنتهى وان من شيء الا عندنا خزائنه فكل شيء بيد الله سبحانه وتعالى والشر ليس اليك ايضا الشر لا ينسب الى الله سبحانه وتعالى - [00:13:35](#)

انا بك واليك اي التجائي وانتماي اليك وتوفيقي بك تباركت وتعاليت اي استحققت الثناء والخير كله عندك تبارك خيرته وعظمته واسماؤه استغفرك واتوب اليك هذا الاستغفار ينبغي ان لا يدعه المؤمن - [00:13:58](#)

واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولا شيء اسلمت خشع سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي. يستحضر الانسان ان جميع الاجهزة التي عنده مو فقط الاجهزة كاملة الجهاز العصبي والجهاز - [00:14:22](#)

الهضمي جميع الذرات وجميع الكريات وجميع الخلايا واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض يعني لو جسمت هذه تصبح هكذا تملأ السماء تملأ الارض ومن ما بينهما وملاء ما شئت من شيء مات هذا هو الانسان يعني يكثر من حمد الله -

[00:14:41](#)

لان نعم الله تعالى لا يستطيع ان يعدها الانسان جميعها ولا يحصيها الا خالقها واذا كنا لا نستطيع ان نحصيها فلن نستطيع ان نؤدي شكرها شكرا تاما ولذلك الانسان يكثر من حمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا - [00:15:05](#)

واذا سجد قال يبقى ملة السماوات ومله الارض ومله ما بينهما ومله ما شئت من شئ بعد. هناك عوالم كثيرة لا نعلمها الله يعلمهم انما نعلم ما علمنا ربنا واذا لما قال - [00:15:26](#)

حجابه النور عن حجابه نور هذا الحجاب اعظم من الثبات واعظم من الارض. قال لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره نعم قال واذا سجد قال اللهم لك سجدت اي ان سجودي لك فهذا السجود امر عظيم جدا الانسان يضع افضل اعضائه على الارض - [00:15:45](#)

وبك امنت وما سجد الانسان الا مؤمنا بربه ولك اسلمت اي استسلمت في جميع اموري سجد وجهي للذي خلقه وصوره. ربنا قد خلقنا وصور هذا الوجه بهذا الجمال وجعل هذا الوجه اعلى من جعل اليبدين اعلى من - [00:16:08](#)

ابو جليل وجعل الرأس فوق الكتفين يعني ربنا قد صور الانسان باحسن تصوير وقومه باحسن تقويم هو يستحق ان يكون في مقعد صدق عند مليك مقتدر لما يسير على المنهج الذي - [00:16:30](#)

رسمه ربنا جل جلاله والا صار الانسان اسفل سافل اللهم لك سجدت سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره متى يشق سمع الانسان وبصره - [00:16:46](#)

لما يبلغ اثنين واربعين يوم يبعث الله الناس وئيبا يصور عمر الجنين سبعة وثلاثين يوم هذا هذا ثمانية وثلاثين هذا هذا تسعة وثلاثين هذا هذا اربعين واحد واربعين من نية الاثنين واربعين ليلة سبحان الله تظهر دولة الدورة الدموية - [00:17:09](#)

من الدماغ الى الى اصابع القدمين بقدرة الله سبحانه وتعالى هذا حديث حذيفة في صحيح مسلم نعم سيقيم نعم وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين يعني شوف ايات الله في الانسان تدل على عظمة الخالق سبحانه وتعالى وربنا قال سنريهم اياتنا في

الاخرة - [00:17:30](#)

وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق ثم يكون من اخر ما يقول في التشهد والتسليم شوف الصلاة ويجد فيها دعاء التخلص من الذنوب بعد التكبير ودعاء التخلص من الذنوب قبل التسليم - [00:17:51](#)

وكانك تصلي من اجل ان تتخلص من الذنوب حتى يعمل الانسان دائما يجعل عنده مناعة قوية من من الوقاية من الذنوب اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وهذا الدعاء الدائم واعوذ بك من المأثم والمغرب. وهنا في قيام الليل اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت -

[00:18:11](#)

وما اسررت وما اعلنت وما اسرقت وما انت اعلم به مني. يحسب بعض النساء تعمل عمل تظنه صالحا وهيحي يوم القيامة تحاسب عليه والرجل يعمل عمل صالح ويظن نفسه انه يؤجر عليه - [00:18:34](#)

وهو يحاسب عليه والعلم عند الله تعالى. قال والذين يؤتون ما اتى وقلوبهم وجهة انهم الى ربهم راجعون نعم انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت شوف المقدم والمؤخر هو الله - [00:18:52](#)

والذي يوفق والذي يعني لا يوفقه الله فكل شئ بيد الله فيطلب الانسان ما عند الله من الله تعالى بطاعة الله وما عند الله لا ينال بمعصيته لما قال ان روح القدس نفث في روعي - [00:19:12](#)

انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فلا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعصية الله فانما عند الله لا ينال الا بطاعته ولذا بعض اهل العلم ذكر ان مفتاح العلوم هو القرآن الكريم - [00:19:30](#)

انا بقيت ثلاثين سنة اقرأ في كتب الحديث ويأتي في بالي الضياء المقدسي المتوفى عام ست مئة وثلاثة واربعين لماذا كتابه احد الصحاحين لما يذكرون الصحاح السبعة صحيح البخاري وصحيح مسلم صحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان مستدرک حاكم صحيح

ابن السكن في الكتاب السابع - [00:19:47](#)

المختار الضياع المقدسي نقل ابن كثير في الحديث ان شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية كان يفضل المختار المقدسي على بعض الكتب

من هذه الصحاح فبقيت ابحت فوجدته لما سافر من مدينته اوصاه الشيخ قال له اوصيك بكثرة قراءة القرآن - [00:20:11](#) ولا تتركه فانه يفتح لك على قدر ما تقوى. يقول فجرت داعس فوجدت كلما اكثر من القرآن فتح لي فاصبح كتابه اعجاب بعد اربع مئة سنة وصار في مصاف اللي قبله باربع مئة سنة - [00:20:34](#)

وهكذا فكل شيء عند الله سبحانه وتعالى. وجميع الخزائن بيد الله تعالى. فلما يعلم الانسان هذا العلم يلجأ الى ربه ومولاه اقرأ الحديث يا شيخ عقبة حدثنا زبير ابن حرب وحدثنا عبد الرحمن ابن مهدي - [00:20:51](#) هندسة لا اسحاق وابراهيم قال اخبرنا ابو النظر قال حدثنا عبد العزيز بن عبدالله بن ابي سلمة عن عمه الماجسون عن الماجسون لابي سلمة عن الاعرج بهذا الاسناد وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي وقال وانا اول المسلمين - [00:21:13](#)

قال واذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وقال وفالله فاحسن صورا. نعم وقال واذا سلم قال اللهم اغفر لي ما قدمت الى اخر الحديث ولم يقل بين التشهد والتكثيم - [00:21:41](#)

في الرواية الاولى هي الرواية الاوسع وثاق هذه الرواية فيها بعض الاختصار نعم باب استحباب وتطويل قراءته في صلاة الليل في صلاة الليل تضوء القراءة وفي صلاة الفجر ايضا تطول القراءة - [00:22:00](#)

وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عبد الله ابن نمير وابو معاوية وحدثنا زهير ابن حرب واسحاق ابن ابراهيم جميعا عن جرير كلهم عن الاعمش وحدثنا ابن نمير واللفظ له قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن سعد ابن عبيدة - [00:22:16](#)

عن المستورد ابن الاحنف عن صلة ابن زفر عن حذيفة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة اي افتتح سورة البقرة هنا يحط لنا ان نقول البقرة - [00:22:38](#)

او نقول سورة البقرة وفي ذلك خلاف قديم معروف السلام ورحمة الله فقلت في نفسي معناها يركع عند المئة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها - [00:22:55](#)

ثم افتتح ال عمران ثم تفيد الترتيب والتعقيب وهذا يدل على ان من قرأ بالصلاة هكذا فصلاته صحيحة خلافا لمذهب الحنفية الحنفية عنده هي تقرأ في الركعة الاولى مثل - [00:23:16](#)

قل هو الله احد. والركعة الثانية انا اعطيناك الكوثر تربط الصلاة. لا ما تبطل هذا التحريم. نعم. ان يقرأ القرآن. نعم. نعم. هو عن ابن مسعود من قرأ القرآن منكوثا نكت الله يذكرون في لكن المشهور عند الحنفية انها تبطل الصلاة - [00:23:38](#)

ووجدنا في مشروع عند الحنفية ان المشهور عند الحنفية تحريم معلوم لا هو لا توجد كراهة نعم وان الامر مشروع هذا هو الصحيح وهذا الدليل النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعة واحدة البقرة ثم النساء ثم - [00:23:57](#)

والاثر لم يصح عن ابن مسعود وهناك من اوله باعتبار انه يقرأ الايات على غير الترتيب لكن المشهور عندنا احنا فيهم لدينا في العراق وجدنا ساجد لما قرأ الامام هكذا قام احد الحنفي اوقف الناس وامر باعادة الصلاة - [00:24:14](#)

فهذا هو المشهور عندنا متأخرين الحنفية صحن الصلاة لا لا المشهور عنده هو حتى من قال بالكراهية من قادم الكراهية يحتاج الى دليل بل بالعكس الدليل وقد جاء على خلافهم. نعم - [00:24:29](#)

طب ممكن ان يكون الامر باعادة الصلاة ان كل صلاة نعم نعم يقول ثم افتتح ال عمران ثم افتتح ال عمران فقرأها مترتلا وهذي حقيقة يعني هكذا ينبغي ان تكون قراءة الليل. اول اطالة فيها وان يترسل فيها - [00:24:48](#)

اذا مر باية فيها تسبيح سبح. ثم هذا حجة من يقول على ان الدعاء مع الاية في قراءة الايات فقط في النافلة ليست فريضة واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعود. طبعا الصحيح لو ان فعلها في الفريضة لا شيء عليه - [00:25:10](#)

لكن الانسان انه الاكمل انه يأتي بالسنة ما هي ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحو من قيامه يعني وليست نحو الركوع في القيام لكن كم انه يطيل في القيام يطيل في الركوع - [00:25:30](#)

حتى يعني تتوازن الصلاة وانا وجدت الشيخ سعود الشريم لما يتأتمم بالتراويح سجوده وركوعه واعتداله بين سيئتين في قيام الليل

ليس كما في التراويح يعني يطيروا في ذلك حتى يتناسب مع طول القراءة - [00:25:48](#)

لانه في التراويح يقرأ صفحة في قيام الليل يقرأ صفحتين ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه - [00:26:06](#)

طبعاً بعضهم يعني يفسر لماذا سبحان ربي العظيم في الركوع وسبحان ربي الاعلى؟ في السجود باعتبار انه قد انخفض لله تعالى انتقارا كاملا واما في الرجوع في ركوع الانسان يعني يستعد الانسان للسجود - [00:26:24](#)

يستعد الانسان للسجود. نعم قال قال وفي حديث جرير الزيادة فقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد طبعاً هذي جاءت ربنا في الهم ربنا ولك الحمد اللهم لك الحمد اللهم ربنا ولك الحمد - [00:26:40](#)

وحدثنا عثمان بن ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم كلاهما عن جرير قال عثمان حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:01](#)

فاطال حتى هممت بامرئ بامر سوء ثم يقال لرجل سوء ويقال رجل ثوب يحيى ابي المعين الامام العراقي الانباري قال في مصر بن ابطال كان رجل ثوب الراجحي انه صحابي لكن الدار قطني - [00:27:15](#)

وابن نعيم حاول ان ينفي صحبته لانه كان قائدا ضمن القواد الذين جاءوا الى المدينة في وقعة الحرة قال قيل وما هممتني؟ قال هممت ان اجلس وادعه. فشوف هذا الهم البسيط لما - [00:27:37](#)

يتركه الانسان يعني لا يؤثر وان كان كلما بقي الانسان مع الصلاة مقبلا اليها كان او ذا ويعظم اجر الانسان في صلاته لما يكون جامعاً قلبه مع لبه راغباً راهباً - [00:27:56](#)

وحدثنا اسماعيل ابن الخليل وسويد ابن سعيد عن علي ابن مسهر عن الاعمش بهذا الاسناد مثله اي مثل مثل باب ما روي في من نام الليل اجمع حتى اصبحت. اذا الاطالة - [00:28:14](#)

يعني لماذا لا بد ان يراعي من خلفه حذيفة من الصحابة الاقوياء وهو قوي حتى في الصبر بدليل لما قتل ابوه خطأ يعني استخسر لهم في نفس اليوم وبقي طوال عمره يذكرهم بالاستغفار والتراحم من قتلهم - [00:28:32](#)

وكان خبيراً بعلم الفتن مختصاً بهذا الشيء ومع ذلك ايضاً هو نسل اياكم ونفاق الصلاة ان الانسان يعني يخشى خارج يعني ايه نعم يصبح في الصلاة ولا يخشى خارجها احسنت - [00:28:49](#)

هو حصل منه هذا باعتبار ان النفس يعني قد تهوى وذلك من اتبع الهوى هوى قال الاولى ما يتعلق او ما تهواه النفس والثاني يعني يهوى في في الاشياء السيئة او في النار - [00:29:08](#)

نعم بعض ما روي في من نام الليلة اجمع حتى اصبح وحدثنا عثمان بن ابي شيبه واسحاق قال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل ذكر قول عثمان قول اسحاق معرفة وان اسحاق ما يقول الا اخبرنا - [00:29:28](#)

وقد يأتينا شخص غير اسحاق نحتاج ان نعرف رخصة هي اخبرنا من اللي انبأنا هل هي قرأت على فلان ام قرأ عليه؟ يرجع فيها الى المستخرجات فيخرج يرجع فيها العطر - [00:29:49](#)

فهو احياناً يفصل لينا وهنا قد سرت الجلي قال لي عندها يعني قد ترك الخفي باعتبار حتى يحرك الانسان باعتبار ان اسحاق لا يقول الا اكبرنا وهو احياناً يعطي القارئ كل ما يريد القارئ وحياناً يجعل للقارئ - [00:30:01](#)

يعني فرصة لان ينمي عقله كعلامات طب يقولون رياضة نشيد تنفع الانسان في انه يعوض التعب اللي تعب الدماغ بسبب التفكير التزام المهندسين ضعفاء فكر كثير ويمشي كثير حتى يعوض التفكير. نعم - [00:30:21](#)

نعم قال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله هذا ابو وائل شقيق مستلم وهذا عن عبد الله ابن مسعود لان السند كوفي وهذا سند كله كوفي من اوله الى اخره - [00:30:43](#)

طبعاً اسحاق من خراسان وكان يأتي الى العراق كثيراً قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح شوفوا ايش كان يأتي للعراق يحمي العلم ويعلم اهل العراق وكان يذهب الى خراسان - [00:30:58](#)

وفي خراسان كانت مدينة هرات. هراك في زمانها كانت من اجمل الدنيا وكان فيها من الفقهاء والعلماء الشيء الكثير سلام واسمح لكن دمرها التتار لكن المقصود يعني يعني بقيت لحد الان تجد مسلمين في تلك البلدان يعني ربما هذا كان في حسنات اسحاق -

[00:31:16](#)

الشمالي وغيرهم ممن جلس يعلم الناس وهكذا الانسان لما يكون في اي مكان او على اي منصة الكترونية او غيرها. عليه ان يتفكر ببركة العلم ان يدعه يبقى من جيل الى جيل حتى ينتفع من اولئك الذين - [00:31:41](#)

يصلهم علمهم فهم يؤجرون حتى وان نواوا بالاجيال لاحقا. لكن لما يعظم النية ربنا يعطيه على نيته يقول ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح - [00:31:58](#)

قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه يعني معناه انه قد افسده واثر فيه وطيب له النوم حتى اثر فيه او قال في اذنيه نعم هذا لا يجب عليه ان يفسد اذنيه باعتبار انه قد حصل هذا. نعم - [00:32:20](#)

وهذا قد يشمل البول الحقيقي وقد يشمل انه قد سخر منهم. وهنا قد حصل شيء وهو فرح الشيطان بمعصية الانسان كما ان الشيطان اذا رأى ابن ادم قرأ القرآن وسجد التلاوة - [00:32:44](#)

يبكي بداية لما الانسان يرى الشيء الشيطان لما يرى الانسان قد عصى يفرح الشيطان ولذلك ربنا قال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا وحدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليث عن عقيل عن الزهري عن علي ابن حسين ان الحسين بن علي حدثه - [00:32:58](#)

عن علي ابن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقة وفاطمة فقال الا تصلون؟ وهكذا ينبغي على الانسان ان يهتم باصلاح حال اهله وكان بيت علي ابن ابي طالب قريبا من بيت النبي صلى الله عليه وسلم ليس بعيدا - [00:33:22](#)

فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله هذي حكمة وكلام صحيح من علي بن ابي طالب ان انفسنا بيد الله تعالى لكن المحل ليس هذا محله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا انا ما من حقي ان اضرب الاخ او اليسر لضربة ويقول هذا بقدر الله تعالى - [00:33:38](#)

وما من حقي ان اترك الدراسة ما ادرس اقول كل شيء بقدر الله لا اريد ان انجح ان انجح لا الانسان مأمور ان يعمل ويأخذ بالاسباب وهنا علي ابن ابي طالب هكذا يعني قال كلاما نفيسا على اننا عبيد لله واننا خلق من خلق الله - [00:33:58](#)

ولكن وضعها في غير محلها وضعها في محل ان انه ما اراد ان يصلي في تلك الساعة فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك فطبعاً تواضع ابن ابي طالب انه - [00:34:16](#)

قد حدث بهذا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلاً فهو عند ابن ابي طالب جادل حتى يبرر لنفسه انه لا يريد ان يصلي في هذا الوقت - [00:34:31](#)

وهناك احيانا الانسان يعني يجادل حينما يكون في الجدل ننسى وهناك اذا جادلنا بعض الناس اصبح في جدارنا لهم مضره يعني مثل جلوس الشيخ عدنان عرعر في بعض القنوات يجادل - [00:34:47](#)

ثم يخذل الحق على يديه لا يحق له ان يفعل هذا والا يقول الشافعي يقول ان من اذلال العلم ان تقاور كل من قاورك او ان تجادل كل من جادلك - [00:35:02](#)

فالانسان يعني المجادلة وارده في كتابه ربنا قال ادعو الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة واجي اعدلهم بالتي هي احسن بعضهم محتاج الى مجادلة تجادله ليس بالحسن بل شيء فوق الحسن وهو - [00:35:18](#)

ما الذي هي احسنت اللي هي اعلى من الحسن ويحذر الانسان اذا لم يكن مليا ان يخذل الحق على يديه. يحذر الانسان هذا وحدثنا عمرو الناقد وزهير ابن حرب وهذا حقيقة فيها ادب عند الانسان لما ينصح اخرين ويجد الانسان لا يتحمل النصيحة - [00:35:33](#)

عليه ان يعرض عنه حتى لا يخرج منه شيء يعني انت الان قد تجد اطفال يلعبون لعبة محرمة وتأتي بشدة تمنعهم ربما تصدر منهم كلمات يعني تفسد انت اكثر مما اردت ان تصلح - [00:35:56](#)

فهذا فيه استعمال الحكمة في نفع الاخرين قال وحدثنا عمرو الناقد وزهير ابن حرب قال عمرو حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم ان يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:13](#)

قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم ثلاث عقد يعني يطيب له النوم وينمي له النوم ثلاث عقد وهذي العقد كل العقدة تحتاج الى عمل حتى تنفل هذه العقدة بكل عقدة يضرب عليك ليلا طويلا. يعني يزين الشيطان للانسان في هذا ويقول الليل طويل وبقي -
[00:36:32](#)

هكذا يعني مثل بعضهم الان يخرج في الشتاء ويذهب يتوضأ ويأتي يقول ادخل في الفراش قليلا اتدفى. وبعدها اصلي ثم تأخذه النوم فلا يستيقظ الا وبعضهم يذهب يتوضأ يقول له انظر في الهاتف انظر ماذا وصلتني من الرسائل - [00:37:02](#)
حقيقة يعني هذه بعض الناس يعني يذهب طويلا مع الرسائل واخواتها. لو المجموعات وامورها فاذا وجدت طالب العلم يكثر من هذا اكتب على قفاه لا يفلح قالوا فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقده ذكر الله تعالى باب عظيم من ابواب الوقاية من الشيطان -
[00:37:22](#)

ومن فوائد ذكر الله ان الانسان يتخلص من شرر الشيطان وضرره واذا توضحاً انحلت عنه عقدتان من كبار هذا الوضوء ايضا يدفع ويضعف الشيطان فاذا صلى انحلت العقد اذا صلى الانسان باعتبار ان الله قد - [00:37:51](#)
يعني نجاه من شرك ايضا فاصبح نشيطا طيب انك تصبح نشيط في نهاره ويصبح طيب النفس ليس خاملا والا يعني ان لم يصلي والا اصبح خبيث النفس والعياذ بالله تسلم هذا خليك نفس الذي هو يعني نفسه متضايق - [00:38:10](#)
ومتأذي نعم باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد افضل انه يصلي في البيت سنة القبلية ثم يذهب الى المسجد فاذا دخل المسجد صلى تحية المسجد ثم جلس يذكر الله تعالى حتى تقام الصلاة - [00:38:29](#)
ويقرأ القرآن ويقرأ شيئا من ورده واذا قسم الانسان ورده في انتظاره للصلاة يستطيع ان يقرأ جزءه بسهولة ويسر حدثنا محمد ابن المننى قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع - [00:38:50](#)

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وهذا من ضمن ادلة من قال بان المقبرة لا يصلى فيها والانسان يجعل في بيته شئ لاجل ذكر الله ولاجل ان يقتدي به - [00:39:09](#)
اهله حتى الزوجة لما تكون لديها اشياء غير مشروعة وترى زوجها يؤدي حق الله ويؤدي العبادة تتفكر بحق الله هي فيما بينها وبين الزوجة وايضا تتفكر في العبادة وتتأثر والطفل ايضا يقلد اهل بيته في هذا - [00:39:28](#)
فالصلاة في البيوت هي اقرب الى الخشوع وهي اقرب الى الاخلاص وفيها بركة صلاح البيت وفيها بركة تأمين الملائكة وهكذا اقرأ قليلا يا شيخ عقبة وحدثنا ابن مننى بسم الله - [00:39:48](#)

وحدثنا ابن المننى صالح حدثنا عبد الوهاب قال اخبرنا ايوب عن نافع عن علي ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا. نعم - [00:40:08](#)
وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابو كريم قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته - [00:40:23](#)
فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا. هنا فليجعل فعل مضارع مسبوق بلام الامر وهذا الامر هو امر ندبي وليس امر بدليل قال فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا - [00:40:43](#)

اي ان الانسان يبارك له في بيته نعم اجلسنا عبدالله بن براد الاشعري ومحمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريدة عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:40:59](#)
مثل البيت الذي يذكر فيه يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت مثل الحي والميت حدثنا خزيمية بن سعيد قال حدثنا يعقوب وهو ابن عبد - [00:41:17](#)

وهو ابن عبدالرحمن القاري وانت غير عن ابيه عن ابي هريرة يعني باعتبار ان الحي يعمل ويسجل له وان الميت قد طويت سجله.
نعم لكن هذا الحي لما كان حي حياة حقيقية - [00:41:35](#)
ويبقى اعمالا سالحة تدر عليه الحسنات فهذا هو المراد. ونحن نردد دائما نقول نقول ليس الحريص الذي يحرص ان يملأ وقته بالطعام

فان الحريص الذي يحرص ان لا تنقطع حسناته عند وفاته. نعم - [00:41:50](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتجعلوا بيوتكم مطارد. ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه ورسول الله طبعاً. هذا طبعاً الانسان يقرأ وردة ويواظب على ختم القرآن - [00:42:07](#)

واجمل ختم واعذبه ان الانسان يحتوي من الجمعة الى الجمعة. يبدأ الجمعة ويختم الجمعة وهكذا كان الامام احمد ابن حنبل ويقول ابن عباس يقول من قرأ القرآن في شهر لم يهجره يعني معناه ان الانسان لا يؤخر الختمة اكثر من شهر - [00:42:25](#)

اذا ختم امر يجعله طالب علم نصب عليه حتى يمر على كلام الله تعالى جميعاً ثمة مسألة مهمة من المسائل وهناك بعض السور التي قد جاء الحث عليها. سورة البقرة وال عمران - [00:42:43](#)

لما جاء التأكيد قال اقرأ القرآن اقرأوا الزهراوين اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة لكن وجدنا بعض الناس يأتيه خطوبة ويرد ويخطب الاخرين ثم يفصل. ثم يذبح يقول نحن قوم مسحورون - [00:42:57](#)

ونحن البيت مسحور وحقيقة هذا هناك نص الشافعي في نص هذا المعنى يقول هذا يدل على ضعف التوكل على الله وقلة حسن الظن بالله تعالى فحسن ان الانسان يكثر من قراءة سورة البقرة - [00:43:20](#)

لكن اذا انا اعرف اشخاص الان كل يوم يقرأون سورة البقرة في الصباح وزرعوا في انفسهم انهم مسحورون. وان بيتهم فيه كذا وانهم معقودون عن كذا وعن كذا وعن كذا - [00:43:36](#)

يعني احنا نأتي بالاذكار مع حسن الظن بالله تعالى. لا نأتي ونسد امامنا ابواب الخير بحجة اننا قد سحرنا ام اشبه ذلك فالانسان يعمل بالسنة كما هي ولا يبالغ يعني في بعض الناس اي شيء رقية يعني قبل المدة اتصل بي احد الشباب تزوج - [00:43:50](#)

وبعد اربعين يوم يقول انا وزوجتي ليس لدينا رغبة بالجماع. هل نحتاج الى رفقة ايتياب؟ لا تحتاج الى رقية ولا الى شيء فبعض الناس يعني يجعل امامه هذي الاشياء. فهنا حسن ان الانسان يقرأ على البقرة - [00:44:10](#)

لكن اذا كان يقرأها كل يوم وفي ثلاثة ايام ويزرع في نفسه انه مسحور وانه لن يتمكن من من الاستمرار في الحياة الا بهذا فهذا لا نقول له احسنوا الظن بالله تعالى - [00:44:26](#)

واعلم ان الامر كله لله واياك ان تتعاسس او تسد ابواب الخير بحجة السحر او نحوهما يقول له الق نفسك بنفسك واقرأ لنفسك ارقى نفسك بسورة الفاتحة وهكذا يعني يوجد الانسان من تعلقه بربه لا تعلقه بالراقي - [00:44:38](#)

حدثنا محمد ابن المثني قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا عبد الله ابن سعيد قال حدثنا سالم ابو النظر مولى عمر ابن عبيد الله عن بسر ابن سعيد عن زيد ابن ثابت قال - [00:45:01](#)

تاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة قفة او حصير فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عندك بخطبة ام بخاصة في هذا الشيء مخصوص نعم لما من جريد النخل - [00:45:18](#)

ويربطون يسموا خصم ماذا تصنع خالتك؟ تقول انها تخسف لنا قصة حتى اسمها قصافة ويضعون فيها التمرة تسمى خصاته تستخدم سجادة تستخدم حصير كبيرة وصغيرة ودائرية ومربعة ومستطيلة وهكذا في العراق محلات خاصة مع الاشياء المخصوصة - [00:45:36](#)

اسى الان بحمد الله جاءكم السجاد واخواته فاحمدوا الله على ما انعم عليكم. نعم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال تتبع اليه رجال وجاؤوا يصلون بصلاته قال هذا يدل على حفظ الصحابة - [00:45:57](#)

على العبادة وعلى متابعة النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا همه الاكبر الاكثار من العبادة لاننا خلقنا لاجل العلم والعمل ثم جاءوا ليلة فحضرنا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم. هاي طبعاً رحمة بهم هي حتى ابطائه وتقديره للعبادة رحمة لامته حتى - [00:46:17](#)

فالانسان يتعامل مع اهل بيته مع جيرانه مع الاخرين بهذه الطريقة قال فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصدوا الباب فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الانسان يقولون يصيب المرء في ايام محنته حتى يرى حسناً وليس بحسن - [00:46:39](#)

لانهم كان هذي ثناء على الطاعة منتظرين العبادة وهم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسهم ولكنه ليس بالحصاء لاجل ان يخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم طليعكم حتى ظننت انه سليم اكتبوا عليكم - [00:47:01](#)

فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة يعني حتى على الاكثر من التنفل في البيت نعم وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا بهل قال حدثنا بهيب قال حدثنا موسى ابن عقبة - [00:47:23](#)

قال سمعت ابا النظر عن من سعيد عن زيد ابن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي - [00:47:43](#)

قد تجتمع اليه ناس فذكر نحوه وزاد فيه ولو كتب عليكم ما قمتم به. يعني لو كتب عليكم الايجاب لن تستطيعوا على القيام به نعم باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره. يعني عمل قليل يبقى - [00:47:59](#)

خير من كثير لا يبقى نعم وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب يعني الثقافية ولا حجتنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد من ابي سلمة عن عائشة انها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير - [00:48:18](#)

وكان يحجره من الليل. هم ويصلي فيه فجعل الناس يظنون بصلاته ويبسطه بالنهار ذات ليلة. يعني اتخذ حجرة في المسجد من الذي صحفه؟ قال احتجم في المسجد. عبد الله بن لهيعة - [00:48:39](#)

عاد مسلم في التيمي زي الرجل المخطى فيه عبد الله بن لهيعة المغفل في اسناده المصحف لروايته فقال ايها الناس عليكم من الاعمال ما تطيقون. فان الله لا يمل حتى تملوا. نعم ربنا جل جلاله لا يمل - [00:48:57](#)

ابدا والناس يملون وربنا اجره عظيم وثوابه كبير. نعم وان احب الاعمال الى الله ما ما دووا دون عليه وان غلب. باعتبار ان معدوه معه يدل على الرغبة في العمل. نعم. واما اذا - [00:49:18](#)

الانسان لما ترك كانه كره طاعة الله وان احب الاعمال الى الله ما دون عليه وان ظل وكان ال محمد صلى الله عليه وسلم اذا عملوا عملا اثبتوه يعني على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني الانسان نفسه لرياض الصالحين - [00:49:34](#)

كل يوم من التسعة الى العشرة خلاص يبقى درس مستمر نعم حدثنا محمد بن ذو المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم انه سمع ابا سلمة يحدث عن عائشة - [00:49:57](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل احب الى الله؟ قال ادومه وان قل. احسنت. قال مسلم علينا وعليه رحمة الله وحدثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم - [00:50:15](#)

قال زهير حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم طبعها هكذا قال الزهير لكنه قال اسحاق معناه اخبرنا واضح متكرر يعني يكون واضح عند القارئ الذي يقرأ الكتاب ويمر عليه اذا قال زهير حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمته هذا سند كوفي - [00:50:33](#)

قال سألت ام المؤمنين عائشة قال قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هل كان يخص شيئا من الايام؟ اي بعبادة يعني مثل مشتهر عند بعض الناس انهم يعملون - [00:50:58](#)

جلسة يوم الخميس يعني ليلة الجمعة او يوم الاثنين ليلة الثلاثاء هذا ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم فلقد جاء النهي قال لا تخص يوم الجمعة عند الاسلام ولا تخص ليلة الجمعة - [00:51:18](#)

بقيام بين فلما سئلت قال نعم قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع؟ من طلع بعد صلاة الفجر حتى يشرق الشمس قد جعله دائما لما يستيقظ بالليل ويصلي احدي عشر ركعة او ثلاثة عشر ركعة كان عمله دينا - [00:51:33](#)

يقول وايكم يستطيع؟ لانه هذا الدوام وان كان قيل يدل على الرغبة ويدل على عدم الزهد بطاعة الله وايكم يستطيع؟ تقول وايكم كان يملك ارضه مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:55](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم هو اعبد الامة واعرف الناس بربهم وابعدهم عما لا يحبه الله تعالى هو اقربهم الى ما يحبه الله. تقول وايكم يستطيع نحن لا نستطيع ان نؤدي - [00:52:10](#)

ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم لكن ماذا نفعل؟ نسدد ونقارب وايكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع احنا ما يعني الذي كان يفعله هكذا - [00:52:24](#)

وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن سعيد قال اخبرني القاسم ابن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله تعالى ادومها وان قل - [00:52:39](#)

قال وكانت عائشة اذا عملت العمل هكذا كان اهله يتبعونه ولذلك الانسان لما يكون في بيته هو عامل بما علم امر بالمعروف ويأتيه وناهي عن المنكر ولا يأتيه. هنا الاسرة تتبع صاحب الاسرة - [00:53:00](#)

اما اذا هو يأمرهم بالمعروف ولا يأتيه وينهاهم عن المنكر فيقولون له لماذا حرام علينا واحلال عليك حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابن علي حاء وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس قال - [00:53:20](#)

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وحبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا؟ قالوا لزينب تصلي فاذا كسلت او فترت امتفت به يعني لما تتعب تلتفت الحبل حتى تتقوى وتتنشف - [00:53:44](#)

فقال حلوه يعني هذا امر فيه مبالغة فيصل احدكم نشاطه باعتبار ان نفس المؤمن مثل ما ضيفه خلال ما تستطيع ان تمسك بعير وتركب عليه تسير سير واحد الى قانية - [00:54:04](#)

حتى السيارة تحتاج ان تقف بالطريق وتشرب الماء وتشرب الشاي واحيانا قد تأخذ البنزين ربما يأخذ اصحاب المحطات مازحة يغسلون بعض الاشياء وهكذا قال حلوه ليصلي احدكم نشاطه عمر ابن عبد العزيز يقول نفسي مطيتي - [00:54:20](#)

يعني مثل مال المعطية تحتاج استراحة واي راحة نفس الانسان تحتاج نوعا ما الى اراحة هذا اول ما قبلت عنه للتحقيق ثمانية وتسعين سنة لمدة اسبوع. لكثرة ما ابقى جالس اكتب حق وارجع - [00:54:40](#)

فاذا كسر او فتر قعد وفي حديث زهير فليقعد وحدثناه شيبان ابن فروخ قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هاي - [00:54:59](#)

السابق وحدثني حرملما ابن يحيى هو محمد ابن سلمة المرادي. قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زوجة - [00:55:18](#)

وهي اللغة الاصلح ان نقول زوجة مع ان كلمة زوجة صحيحة والزوج يسمى زوجته انه واحد فلما يتزوج يصبح زوج اخبرته ان الحولاء بنت سويت ابن حرير ابن اسد ابن عبد العزى مرت بها. وعندها رسول الله صلى الله عليه - [00:55:37](#)

فقلت هذه الحولاء بنت تويت وزعموا انها لا تنام الليل. يعني ما شاء الله عافية تبقى جميع الليل على عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تناموا الليل يعني هذا تعجب وهذا شيء ليس بحسنة - [00:56:00](#)

خذوا من العمل ما تطيقون. يعني حتى الانسان يتعبد عبادة مستمرة ويتعبد عبادة يكون فيها طيب النفس فوالله لا يسأم الله حتى تسلم. ربنا لا يسلم وربنا يعطي الحسنات عن العمل. لكن الانسان قد يسأل. فالانسان يبتعد عن الملل ويبتعد عن - [00:56:18](#)

واذا سأم الإنسان العمل النتيجة ليست حسنة ان يقال لك قد سئمت من عبادة الله حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو تريب قال حدثنا ابو اسامة عن هشام ابن عروة - [00:56:37](#)

وحدثني زهير بن حرب واللفظ له. قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت بهمة التاء دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة فقال من هذه؟ فقلت امرأة لا تنام - [00:56:55](#)

تصلي قال عليكم من العمل ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا. وكان احب الدين اليه ما دوم عليه صاحبهم ما دام عليه صاحبه فافضل اعمال الدين الامر العمل الذي يداوم عليه الانسان ولا يدعه - [00:57:15](#)

يعني وجدنا اشخاص في كلية الهندسة وقلت له اوصيك ان تقرأ سورة تبارك كل ليلة قال حينما قرأت الحديث ما تركتها ابدا اي نعم وفي حديث ابي اسامة انها امرأة من بني اسد - [00:57:38](#)

باب امر من نعس في صلاته او استعجم عليه القرآن او الذكر بان يرقد او يقعد حتى يذهب عنه ذلك يعني ربنا يريد ان العبد عبادة

تعقل يريد قلبا مقبلا الى الله لا ان يريد جسدا ذاهبا - [00:57:58](#)

او جسدا هاويا حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عبد الله ابن نمير حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي ها وحدثنا ابو فريد قال حدثنا ابو اسامة جميعا عن هشام ابن عروة - [00:58:17](#)

ها وحدثنا قتيبة بن سعيد واللفظ له عن ما لك بن انس عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة - [00:58:34](#)

فليرقد حتى يذهب عنه النوم فهذا فيه الحث على الاقبال على الصلاة بخشوع وفراغ قلب ونشاط وفيه امر ناعس في النوم او نحوه مما يذهب عنه النعاس قال فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه يسب نفسه ويرافع يسب نفسه -

[00:58:49](#)

يعني عادل عطف وعلى استعماله لان رأس اليمين وحدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد اللهم صلي على سيدنا محمد - [00:59:18](#)

عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدري ما يقول فليضطجع - [00:59:36](#)

وهنا فاستعجم اي استغلق ولم يندنق به لسانه لغلبة النعاس نتوقف عشر الدقائق ثم نعاود هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد اللهم صلي وسلم وبارك - [00:59:55](#)